العدد ٣٥—٣٠٣ السنة الخامسة



الصراط المستقيم
AL-SIRATEL-MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
(الاعلانات)
تفاوض في شأنها الادارة
ص . ب . ٢٨٥ — يافا

يافا الجمعة ٢٠ جمادي الاخرة سنة ١٣٤٨ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية — ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩

حكومة عمياء ...

في معرض (فلسطين والشرق الادنى) الذي عقد في تل ابيب في اوائل هذا العام وافتتحه فخامة السر تشانسلور نفسه وحضره معه اركان الحكومة الفلسطينية كلهم

كان الزائر يرى قبل الدخول اليه معسكراً ضخما صفت خيامه صفوفا منظمة ، ورفعت اطرافها الارضية ليتخللها النور والهواء على نحو ما كانت عليه معسكرات الجيوش الانكليزية في سرفند وفيما بين الرملة واللد اثناء الحرب العظمى

وعلى جوانب المعسكر الاربعة وقف جنود الحرس بملابسهم (الخاكية) الصفراء لا تفرقهم في شيء عن الجنود الانكليزية الا ان هؤلاء اذا وقفوا للحراسة كانوا مسلحين بالبنادق ذات الحراب. وان اولئك قد الجأتهم ضرورة الاختفاء عن اعين الحكومة الى ان يقفوا في معسكرهم على حافة المعرض وهم يمسكون العصي الغليظة بدل البنادق

ويتقدم الزائر قليلا حتى يبلغ باب المعرض فاذا عليه حرس من رجال هذا المعسكر ، ويلج الباب الى الداخل فاذا بمن يشرفون على نظام المعرض ، وبمن يحافظون على النظام فيه ، كلهم من رجال المعسكر نفسه : زي عسكري واحد ، وشارات عسكرية واحدة !

وتسأل من هم هؤلاء الجنود الذين لا نعرف لهم وجودا رسميا في فلسطين ؟ ، ومن هو الرجل الجريء الذي يقودهم ويدربهم ويقيم لهم معسكراً حربيا رغم انف المندوب السامي ورغم انف بريطانيا العظمى ؟!

فيقال لك ان الجنود هم فرقة ترمبلدور ، وان قائدهم زعيم الصهيونيين الاصلاحيين المتطرفين : الكابتن جابوتنسكي !!

وتنشب الثورة في فلسطين فيتغنى (بن آفي) في مجلته (البالستين بوليتين) التي تصدر باللغة الانكليزية — التي تحسنها حكومة فلسطين طبعا ! — وتتغنى معه الصحف العبرية كلها بما اسمته (قوة الدفاع اليهودية) وبضروب البطولة والوان الشجاعة التى خص الله بها هذه القوة دون جيوش الدول كلها !!!

ويتضافر كتاب اليهود وشعراؤهم معا على وصف البلاء الحسن الذي ابلاه جنود اليهود في ارجاع لصوص القرى الى قراهم ، ووحوش الصحراء الى فيافيهم وقفارهم ، ويقوم يهود الدنيا كلهم فلا ينكرون ان لهم قوة عسكرية في (ارض اسرائيل ..!) ، وانما يعترفون بوجودها ولا يريدون من الدولة المنتدبة الا ان تعترف هي ايضا بهذا الوجود ، حتى اذا لم يخف العرب من القوات الانكليزية المحايدة العادلة ، خافوا من القوات اليهودية السفاحة الفتاكة !

ويقف بعد ذلك كله مستر كويكلي قومندان بوليس يافا وتل ابيب — بل واللواء الجنوبي برمته — فيقول امام لجنة التحقيق انه يسمع بقوة الدفاع اليهودية سماعا ! ، وانه لا يعرف لها مقرا ، ولا يدري اهي حقيقة من الحقائق ام اقصوصة من الاقاصيص ؟ !

وتريد الاقدار ان تهزأ بفلسطين ومن فيها ، وان تسخر منها ومن حكومتها ، فتجيء الانباء من بيروت بنبأ السلاح الذي يشترى من هناك باموال الصهيونيين ، وتقول هذه الانباء ان الذين اشتروا السلاح من اليهود ثبت عليهم انهم سحبوا من احد المصارف البيروتية خمسة الاف من الجنيهات بتحويل موقع عليه من اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس

وتجيئنا في الوقت نفسه من باريس مجلة « الراسفت » لسان حال جابوتنسكي ، بالمقال الذي نشرنا تعريبه منذ يومين ، وفيه شرح واف لفرقة ترمبلدور وكيف تأسست معا ١٩٢٠ على اثر هجوم العرب على مستعمرة (تل حي) في شمال فلسطين وقتلهم ليوسف ترمبلدور الذي اطلق اسمه على هذه الفرقة ، وكيف اسس جابوتنسكي شركة سجلها في لندن باسم « صندوق رأس مال تل حي » وجعل غايتها جمع المال من يهود العالم للانفاق على فرقة ترمبلدور وعلى مشترى ما يلزمها من عتاد وسلاح !!

واذا كانت الحكومة قد ظلت الى الان وهي لا تعرف عن الجيش اليهودى في فلسطين الا كما يعرف الميجور كويكلي ، فيا لايامنا المقبلة من ايام غبراء ! ، ويا لحكومتنا من حكومة عمياء ...

اهداء الصراط

اهدي حضرة الوجيه الكريم حمدى بك النابلسي جريدة الصراط المستقيم الي حضرات اصحاب السعادة والوجاهة فخرى بك البارودي عضو مجلس النواب السورى والقانوني الفاضل فؤاد افندي قضماني والنطاسي البارع طاهر بك الرجولة ونصوحي بك مملوك في دمشق فنحن نشكر لحضرة حمدى بك هذه المكرمة التى اسداها الى هذه الجريدة مضافة الي غيرها :

***

كلمة يراد بها الحق

والحق وحده...

هالني هجوم المستر كويكلي والمستر ركز في شهادتيهما امام لجنة التحقيق على الحق في شخص السيد حمدي الحسيني وانصاره في الفكرة الاستقلالية . فرأيت ان اكتب هذه الكلمة تعليقاً على هاتين الشهادتين لاني اعرف الناس بحمدي ومبدئه منذ دخل المعترك السياسي الى اليوم .

***

لقد كون الاستعمار التركي للبلاد العربية في نفس الاستاذ حمدى الحسيني عقيدة متينة بوجوب استقلال البلاد العربية استقلالا تاما منفصلا عن الامبراطورية العثمانية ، وقد خدم عقيدته هذه ايام الحكم التركي بما اوتي من قوة فناله اذذاك ما نال غيره من الاحرار العرب من انتقام الترك فقد سجن ونفي الى الاناضول بامر سفاح سوريا الامير الاكبر جمال باشا . وما كاد يعود من منفاه حتى رأى بلاده انتقلت من استعمار الترك الى استعمار اوروبي قوي منظم ، واخذ يري للاستعمار الانكليزي في فلسطين لوناً خاصاً يزيد في خطره وهو الصهيونية ، ولمح من وراء هذا ان المستعمرين الانكليز يريدون ان يجعلوه دريئة يتقون بها ضربات الامة الفلسطينية المطالبة بحقها ليبقى الانتداب مسكوتا عنه وليكون من الناحية الاخري مرجعاً للخصومات الطائفية بين العنصرين المتقاتلين وهما العرب واليهود ، فيتوطد الانتداب في البلاد :

***

خشي الاستاذ حمدى ان يتم للمستعمرين ما ارادوا فدعا الامة العربية في فلسطين الي رفض الانتداب على اثر معاهدة سان ريمو واقترح ان تطلب الامة الاستقلال اسوة بالعراق ولا تقف عند طلب الغاء وعد بلفور فكان صوته غريباً في ذلك الوقت ولكنه كان قويا جداً لا سيما في وقت كان المستعمرون يحاولون فيه الا يكون في البلاد سوي مخاصمة الصهيونية فقط . وظل الاستاذ ينادي باستقلال فلسطين استقلالا تاما ضمن الوحدة العربية حتي اصبحت هذه العقيدة مشتركة بين افراد الامة فقررتها المؤتمرات وخدمتها اللجان التنفيذية ، رغم ما يحاوله ضعاف الزعماء من الايهام بان قضية البلاد ترتكز على الغاء وعد بلفور ومطالب اخرى ضعيفة ليست الا فروعا من القضية الاساسية .

***

كان هذا كله كافياً لان تحقد الحكومة المستعمرة على الاستاذ حمدي وانصاره في هذا الرأي فلجأت لاخراس صوتهم القوي العالي الذى ينادي بالحرية والاستقلال باتهامها اياه بانه صوت شيوعي ! اليس هو صوت ينادي بالاستقلال ؟ وهل الاستقلال الا تحرير البلاد من الاستعمار ؟ او ليست الشيوعية تقاوم الاستعمار ؟ اذن فهذا الصوت شيوعيٌ !!!!

ولكن الحكومة لم تر هذه الوسيلة بمجدية نفعاً لان الناس فطنوا الا ان الاتهام بالشيوعية اصبح وسيلة من وسائل الاستعمار يستعملها ضد الذين يقاومونه ابتغاء حرية بلادهم واستقلالها ليس في فلسطين فحسب بل وفي مصر والهند وفي كل قطر مستعمر . رأت الحكومة هذا فلجأت الى الانتقام فاهتبلت الفرصة في الفتنة التي شبت اخيراً

فاعتقلت حمدي لتنال من جسمه لانها لم تستطع ان تنال من مبدئه واتا النشهد اليوم

الشعب الفلسطيني

لم يرثه شاعر القطرين

شعب البسالة في (فلسطين) له
شأن ، سمت (الضاد) بالقربى اليه
جار الزمان على بنيه بعدما
كان الزمان واهله في قبضتيه
ورمى به من حالق ساساته
والخير — لو يدرونه — في امتيه

***

لم يرثه (المطران) في اشعاره
حتى كأن الشعر لم يك في يديه
اكذا يضن عليه من كانت له
— ايام جاءاليه — كلتا راحتيه ؟
ما (شاعر القطرين) من لم يبكه
بل (شاعر القطرين) من يبكي عليه

« انا »

نصائح غالية لابناء العم ؟

الى سيبيريـــا

او الى جهنم !!

اردتم ان تقيموا وطنكم القومي الوهمي في اقدس بقعة عربية ، اردتم ان تقيموا لكم ملكا على انقاض العرب سكان البلاد واهلها فخاب فألكم وفشل سعيكم وذهبت اتعابكم ادراج الرياح وضاعت آمالكم الخيالية لانكم طلبتم مستحيلا ، وحاولتم عبثا . هبوا انكم افنيتم عرب فلسطين ونلتم امنيتكم باحتلال بلادهم فهل ترتاح ضمائركم او تهدأ افكاركم فلا تضطربون ؟! او تظنون ان العيش بطيب لكم بعد ان تحققوا هذه الفكرة الخطيرة ؟؟ الا يوجد لنا اخوان في الجنس والقومية والدين يحيطون بنا من كل جهة يسرون لسرورنا ويحزنون لحزننا ؟ وهل فاتكم ان فلسطين جزء لايتجزأ من سوريا وان فلسطين وشرق الاردن بنتان شقيقتان والام سوريا ؟؟ وهلا تتألم الاخت لمصاب اختها ؟؟ وهلا تتوجع الام لحزن ابنتها ؟! سوريا والعراق ومصر وطرابلس والجزائر وتونس ومراكش كلها شقيقات عربيات كل تناصر اختها ، تثور لثورتها وتغضب لغضبها ، وكل هذه البلاد ترجع بعروبتها الى جدتها (الجزيرة العربية) فهي موئل العروبة وحصنها الحصين وهل تظنون ايها العقلاء ان اخواننا ابناء الجزيرة العربية يتركوننا ضعافا امام قوتكم المستندة على حراب المستعمرين ؟ من مضيق جبل طارق غربا الى بلاد العجم شرقا ومن جبال طوروس شمالا حتى عدن جنوبا كل هذه البلاد جسم عربي اذا المت المصيبة بشرقه تحركت اعصاب غربه واذا اصيب شماله تحرك جنوبه فكيف اذا اصيب قلبه ؟؟ الا تكون هناك الطامة الكبري ..؟؟ وان الامم المسيحية مدينة بدينها للمسيح وفلسطين مهد المسيح ؟! او تقف الامم الاسلامية والمسيحية اذن مكتوفة الايدي امام الجشع الصهيوني الاستعماري فلا تحرك ساكنا حينما ترى حراس اماكنها المقدسة يضطهدون ويعذبون ؟!! فلروا بهذا ايها اليهود واعلموا انكم تحاولون الاقتراب من جهنم بتجربتكم الخطرة فهناك عيون ترقبكم وترقب اعمالكم وترقب ماستفعله بريطانيا ازاء ثورتكم الاخيرة .

اعلموا انكم تلقون انفسكم في النار بمحاولتكم طرد شعب آمن مسالم ذي تاريخ مجيد ، شجاع يفضل الموت على هجر بلاد جبلت بدماء اجداده ! اذا اصررتم على عزمكم فستخسرون تجارتكم في الشرق وتخسرون عطفنا عليكم بل — بحسن نية اقول — تجلبون الدمار على رؤوسكم بايديكم فتشوا لكم عن صحراء قاحلة اقيموا لكم بها ملكا !! ومالكم والملك وانتم جماعة المال والجنيه فالمال الهكم والجنيه معبودكم !! مالكم وللوطن القومي وانتم قوم اذلاء مستضعفون ؟؟ ارجعوا الى تاريخكم حينما هاجرتم من مصر واذكروا قولكم للنبي موسى (اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون) !! ماهكذا يؤسس الوطن ولا هكذا تحيي الشعوب !! لاحاجة بكم الى ذلك فاكتفوا بنقودكم . واما اذا اردتم الا ان يكون لكم وطن قومي فالى سيبيريا حيث تكونون ابطالا على انفسكم ! واذا رفضتم فالى جهنم

غزه (ابو عصام)

ضرباً جديداً من الهجوم على حمدي وعلى المبدأ الاستقلالي الذي يحمله حمدى ويشاركه فى حمله جمهور الامة شهادة رجلي الامن امام في المنطقة الجنوبية فقد كانت شهادتهما هجوما مقصوداً على مبدأ حمدي وعلى كرامته ايضاً

اراد الشاهدان بشهادتيهما ان يوهما العالم الخارجي بان عرب فلسطين كلهم قانعون ليس للفكرة الاستقلالية اثر بينهم وهذا حمدي الحسيني الذي يحمل هذه الفكرة طائفي ايضا فيتخذ من الدين وسيلة لاحداث الاضطرابات ... هذا ما اراده الشاهدان وهو كما يري القاري سهم مسموم وجهه الاستعمار الى صدر الفكرة الاستقلالية ، فمتى كان حمدى طائفيا يجعل الدين سلما لخدمة المبدأ القومى ومتى كانت الطائفية تصح ان تتخذها الامم اساسا تبني عليه صروح حريتها واستقلالها حتى يتخذها حمدى في جهاده القومي اساسا يبني عليه حرية امته واستقلالها ؟

ليت الشاهدين فطنا الى ان الرجل الذي اتهماه بالطائفية معروف جيداً بانه غير طائفي واضح المبدأ السياسي وانهما لايستطيعان باتهامهما له بالطائفية ان يطمسا الحقيقة الواضحة ولايقويا على ايصال الاستعمار الى غرضه من هذه الطريق المكشوفة وهذا كل ما كتبه حمدى منذ امسك القلم وكل ماقاله منذ اعتلى المنبر نضعه بجملته امام الشاهدين فليضعا لنا اصبعهما على شيء منه يدل ولو دلالة غير صريحة على ان حمدي طائفي ينهج في جهاده القومي منهجاً دينياً .

اما قول المستر كويكلي ان حمدي لاعمل له ولا حرفة فهذا امر كنا نجل الشاهد عن الاتيان بذكره لان حمدي له مهنة في هذه الحياة وله ملك خاص ايضا فهو معلم وصحافي وملاك كما يعرف ذلك المستر كويكلي جيداً والناس اجمعون .

هذا ما اردت بيانه من كلمتي هذه انتصاراً للحق المهضوم والسلام ؟

عارف

ايها المواطنون

اتحبون بلادكم فلسطين ؟ — اشتروها بجنيه واحد (٢)

من اكبر مصائب الشرق ان الشرقيين لا يقدرون المسائل العامة كما يقدرها الغربيون ، فهم يتحمسون اذا ما دعا داع الى مشروع عام ، ويظهرون استعدادهم لاتمامه فى بضعة ايام حتى اذا سكتت الاصوات المنبهة الفيناهم لايهتمون الا باشخاصهم الفانية ، ولا يستيقظون الا لجمع المال وتكديسه ، فاذا اقترحت عليهم مشروعا خيريا او عملا نافعا تجب مساعدته قالوا مالنا ولهذا ؟ ، او جادوا بالقليل التافه من المال ! او ظهروا في مظهر النائمين المستغرقين في النوم

وفي الحق اننا جميعا كنا في جمود عام ، وكان الاغنياء منا كراما الافي الاعمال الخالدة ، بل هم نسوا الوطن او تناسوا ، ونسوا ان في البلد نهضة وطنية عربية ، وان الوطن يناديهم هم ايضا بالواجب عليهم نحوه لانهم قصروا في هذا الواجب ، وفي التبرع والمعاونة والعمل ، مع ان الصهيونيين مثلا يجمعون المال من انحاء المعمورة ليحيوا به وطنهم القومي ومن اعجب العجب ان يهتم الصهيونيون في لندن وباريس وفينا وروما ونيويورك بأمر الوطن اليهودي ثم يظل اغنياؤنا في غفلة عن هذا كله حتى كأن امر فلسطين لا يعنيهم في قليل ولا في كثير !!

اننا لانلوم الاغنياء ، ولانقرعهم وانما نريد ان نبعث فيهم روح النشاط والاقدام والتقدير الصادق للنهضة الوطنية ليجاروها بنهضة اقتصادية مثلما نقوم على انشاء المشاريع النافعه فهل خلا وطننا من الرجال ؟

هل خلا من الاغنياء ؟

هل خلا من الروح العربية الوطنية التي احيت مدنية الشرق والغرب ؟

كلا ثم كلا ، ولكن القوم في حاجة الى تذكيرهم باجدادهم العظماء وبان دماء هؤلاء الاجداد المدفونة في الارض المقدسة تطالبهم بالعمل على صيانتها ، وها انا قد طرحت عليهم فى مقالي الاول مشروعا عمليا هو انشاء الشركة المساهمة ذات المائة الف سهم فلينظروا في هذا الاقتراح باخلاص وليعملوا فان الوطن ينتظر منهم العمل

يافا خليل جلال

***

(سينما فلسطين)

يفتح العرب قريبا سينما بهذا الاسم في شارع الملك جورج في القدس وستكون الكتابة على الفلم باللغتين العربية والانكليزية فقط .

تكذيب

كذبت (البالستين بوليتين) نفسها فيما روته من اطلاق النار على كلية بوارت جوزيف في المدينة القديمة بالقدس ومن خبر مهاجمة العرب للشوفير اليهودى اسحق بيير اثناء ركوبهم معه فى سيارته

اليهود يهود ؟!

الاهل اهلي والبلاد بلادي
رغم الزمان ورغم كل معادي
اليوم سال دمي على غبرائها
وجرت بها قدما دما اجدادي
يا طالبين من الهزبر عرينه
هلا خشيتم وطأة الآساد
من كل ضرغام وآخر ضيغم
دون الوصول اليه خرط قتاد

***

ياابن الوليد اماشهدت جموعهم
حول البراق تعج في الاعياد
يتسابقون الى عبادة ربهم
وانشر كل الشر فى العباد
يتظاهرون كأنهم قد اضمروا
للعرب كل محبة ووداد
واذا خلوا يوما الى شيطانهم
رجعوا الى الاضغان والاحقاد

(فتى البحر)

***

ابريـــاء

برأت محكمة صلح الناصرة موسي جروبروصموئيل البنان من تهمة الاعتداء على العرب

وبرأت محكمة القدس يهودين نجارين كانا متهمين بالنهب من منازل العرب .

ونظر القاضي فرانس فى القدس فى تهمة يهودي متهم بالقتل شهد عليه عتال عربي بان رآه يقتل وجاء ثلاثة يهود فشهدوا بانه كان فى منزله وقت القتل ، صدر قرار القاضي بالبراءة ...

وطني حقا

ان حضرة التاجر الوطني السيد محمد راشد كنعان وشركاه لما رأي حاجة الوطنيين الى اشياء لاتوجد عند التجار الوطنيين بادر الى جلب قسم عظيم منها على جانب من الاهمية فمن ذلك الفحم الحجرى بانوعه ، السلك للسياج ، الكبريت وغيرها من الانواع التي تدعو اليها الضروة لم تكن توجد عند الوطنيين ومن المؤكد انه لم يأت بها الا خدمة للوطنيين لذلك يبيعها بربح يسير وبعض هذه الاصناف كالكبريت ارخص منه عند اليهود نحن نعلن للاهالي عن هذه الاصناف حتي يطلبوها من حضرة التاجر الآنف الذكر فانه مستحق ان يقابل على مروءته هذه بالاقبال .

مشاهـــدات ..

« ياور » !

« فات » الاستاذ حمدي الحسيني منذ ليلتين من « ياوره » الخاص — وكان بوليسا سريا .. فربح هذا وراءه يفتش عليه في الحارات والازقة ويتطلع الى شقوق الحيطان ، وينظر الى ما تحت الكراسي والموائد في المقاهي العامة ! ، « ويحس » جيوب المارين في الشوارع... ولكن ذلك كله لم ينفع ، وضاع الاستاذ ، وتبعه «عقل» البوليس.

وبعد ساعتين رأى البوليس نفسه امام منزل الاستاذ ، وعاد اليه عقله من غيبته الطويلة ، وفتح الله عليه بحيلة جميلة :

— تك ، تك ، تك

— مين حضرتك

— انا « عرايشي » ! ، قولوا لحمدي افندي ، علي افندي الدباغ « بده اياه » !

— طيب ..

وما هي الا برهة وجيزة حتى كان الاستاذ حمدي في منزل صديقه السيد علي الدباغ

— سلامو عليكم

— عليكم السلام

— خير انشاء الله «شو بدك» ؟

— ولا شيء ! ، سلامتك !

— سلامتي ؟ ! ، يا خبر ابيض ! تبعت لي « عرايشي » واجي لك بالليل « منشان » تقول لي « سلامتك » ! ، اما غرايب ؟ !

— والله يا اخي انا ما بعتلك لا عرايشي ، ولا « دياولو »

— آه .. فهمت الحيلة ! ، تصبح على خير ..

— كود نايت !

وخرج الاستاذ من منزل صديقه وهو مشغول الخاطر .. ، فاذا به وجها لوجه مع « الياور » الشاطر ،

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ان لا تلاقيا...

خنفساء !

الاوباش « الانجاس » !

ففي يوم ١٩ ، جاءت برقية من مدريد تقول ان اسبانيا التي طردت اليهود من بلادها عام ١٤٩٢ عادت الآن — الآن فقط ! ، بل وبعد الثورة الفلسطينية مباشرة ! — تعض اصابع الندم على ما فعلته في غابر السنين ، وتتضرع الى الله ان يرد اليها يهودها سالمين !

وبرقية كهذه لم يكن هناك لزوم لاذاعتها على العالم ، لانها مجرد سخافة ، ولان صرف النقود على اذاعة « الكلام الفارغ » حرام في عرف الناس فما بالك في عرف اليهود ؟ !

لذلك قلت لنفسي : ان في الامر لسرا ، فلانتظرن برقية اخرى ..

وجاءني يوم ٢٠ بالبرقية المنتظرة فاذا بها تقول : « ان التلاميذ التابعين للجمعية الالمانية الوطنية في « براغ » اصابهم « القرف » من زملائهم واصدقائهم « الطلبة اليهود » فطلبوا من ادارة الجامعة ان تبعدهم عنها ، وان لا تسمح في المستقبل الا بعدد ضئيل منهم ، اذا كان لا بد للجامعة من شيء ينغص عليها الحياة !

واتبع طلبة الجامعة قولهم بالفعل «فجمعوا» اليهود ثم «طرحوهم» ارضا ثم « اعطوهم اللي فيه القسمة » ! ، ثم « ضربوهم » ضربا مبرحا .. وكان « حاصل الضرب » ان البوليس تدخل ، وان الجامعة اغلقت ابوابها ، وثار على اثر ذلك تلاميذ جامعتي فينا وكراكو منذ بضعة اسابيع ، وهم لا يزالون الى الان ثائرين على شعب الله المختار .. كأنهم من الفلسطينيين « الاشرار » !!

والمعنى الذي يستنتج من هذه البرقية ، ومن البرقية الاولى التي تقدمتها بيوم واحد لتكون تمهيدا لها هو ان اليهود بغيضون في كل مكان ومحبوبون في مكان آخر .. ،

و ا — ا — .

وهكذا تكون « بروباغندة »

اصبحت شركة التلغرافات اليهودية تحترس اتم الاحتراس ، في ايراد اخبار كراهة الناس ، لشعب الابطال ، التي لا تسلك حتى ولا علي « العيال » ، وهكذا تعمل الزوايا

كتاب

من الكابتن كانتغ

(الى سماحة رئيس المجلس)

سيدي صاحب السماحة :

اني بمناسبة ذكرى الهدنة وبينما جميع الانكليز يصلون من اجل ارواح اقربائهم واصدقائهم الذين قتلوا ايام الحرب اري من واجبي ان ارسل لسماحتكم ايات حزني على العرب الذين قاتلوا فقتلوا في الحرب ، اولئك الذين لم تتنعم امتهم من بعدهم بما جاهدوا من اجله . انني واثق على كل حال بان المبادىء التي اعلنت الحرب من اجلها والتي لا تزالون تطالبون بها منذ الهدنة سوف تتحقق في القريب وعندها تتنعم امتكم بالسعادة والسلام وكلاهما حق من حقوقها ؟

وفي الختام ارجو ان تتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

(روبرت كوردون كانتغ)

رد الرئيس

حضرة الكابتن روبرت كوردون كانتغ المحترم :

اخذت كتابكم المؤرخ في ١١ تشرين الثاني ٩٢٩ ، واني اشكركم شكراً كثيراً على العواطف الشريفة التي تفضلتم بالاعراب عنها نحو العرب بمناسبة يوم ذكرى الهدنة .

ولقد كان كتابكم هذا مؤثراً للغاية لتعبيره عن ذلك النوع من الشعور الصادق الذي يبديه الاحرار المنصفون من البريطانيين نحو العرب الذين جاهدوا — كما قلتم حقا — بدمائهم مقاتلين في جانب الحلفاء ايام الحرب العامة ابتغاء الوصول الى استقلالهم الذي مازالوا ولن يزالوا ينشدونه ويسعون وراءه بكل وسيلة مشروعة .

والعرب — كما سمعتم ورايتم حضرتكم اثناء اقامتكم في فلسطين — حريصون على حقوقهم ، وهم يأملون في ان يزداد الرأي العام البريطاني وقوفا — باراء المنصفين العاملين امثالكم — على الحقائق الراهنة وان تقتنع الحكومة البريطانية بوجوب السير على الخطة المثلى التي تنبغي لها معترفة للعرب بما لهم من الحق في الاستقلال . وبضرورة رد الحقوق التي اخذت منهم جوراً وعدوانا وبالبر بوعودها المقطوعة لهم والتي تجوهلت حتى الان ، وبالجري على مثل هذه السياسة التي تتحقق بها وحدها المصالح المتبادلة بين العرب والانكليز ، ويتمكن اولئك بها من بناء كيانهم القومي الجديد ، والعمل على تقدم بلادهم وصلاحها ، والمساهمة في تغذية الحضارة الانسانية العامة بما هم اهله في الحاضر والمستقبل ، كما كانوا اهلا لمثل هذا في الماضي .

هذا واعتقد كما يعتقد بعد جميع العرب في هذه البلاد أن الرسالة الصادقة التي ستبلغونها الى الشعب البريطاني عند عودتكم سيكون لها فائدة جلية ونتيجة حسنة ان شاء الله ؟

وتفضلوا بقبول شكري واحترامي

محمد امين الحسيني

وهكذا يعمل الشقاء

تحب «مدريد» ان تراهم

وتكره الارض والسماء

فيا «ادونا» «قرفت» منه

أأنت بالله «خنفساء» ؟!

« مشاهد »

سمسار يهان

جاءنا ان احد السماسرة من يافا ذهب الى الطيرة فما هو الا ان احس بقدومه الصبيان حتى انطلقوا خلفه يزفونه ويسبونه ويرجمونه ويبصقون عليه ولولا ان الرجال منعوا اولئك الاطفال لقتلوا ذلك السمسار رجما بالحجارة ولم يستطع ذلك السمسار ان يصنع شيئا وقد خرج من تلك القرية مذؤما مدحورا يتعثر باذيال الخزي والعار

***

(الحياة العقلية)

(او دروس في علم النفس)

للبروفسور ر. س ودورث استاذ علم النفس في جامعة كولومبا نقل هذا الكتاب الى العربية الاستاذ احمد سامح الخالدي مدير الكلية العربية لما في البلاد العربية من حاجة الى مثله وهو احد الكتب التي ترجمها الاستاذ سامح في هذا الفن وما يتصل به مما يبصر المعلمين في صناعتهم فله على ذلك اوفر الشكر .

وقد قدم هذا الكتاب الى فضيلة والده الحاج راغب افندي الخالدي .

وطبع في مطبعة المعارف في مصر طبعا متقنا ومنها يطلب .

دافار

عادت جريدة دفار المعطلة الى الظهور...

***

من خمس سنين

الى ثلاثة اشهر

نظرت محكمة الاستئناف في قضايا متهمي الطيرة الذين حكم القاضي ان على كل منهم بالسجن خمس سنوات فانقصت الحكم الى ثلاثة اشهر ...

اعـــلان

الى زندي محمود الرفاعي

من جنين مجهول الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة صلح طولكرم في يوم الاثنين الواقع في ٣٠ — ١٢ — ٢٩ الساعة ٨ قبل الظهر لاجل رؤية الدعوى نمرة — ١٨٤٠ المقامة عليك من طرف حسن افندي المقدادي من طولكرم بطلب مبلغ تسعة جنيهات ومائتين وعشرة ملات فلسطيني ثمن بضاعة من تاريخ — ٨ — ١٢ سنة ١٩٢٨ وان تخلفت عن الحضور في اليوم المعين تجري المحاكمة بحقك غيابا ولا يقبل منك اعتراض الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي .

في ١٩ — ١١ — ٢٩

حاكم صلح طولكرم

نحن شيوعيون ؟

وقد استمددنا في اصدار هذه الجريدة بالشيوعية وسيكون الشيخ عبد الله القلقيلي الازهري صاحب هذه الجريدة اباحيا

واذا كان في طوق القدرة ان تقلب النار ماء والنور ظلاما فقد قلبت هذا الشيخ المسلم المتعصب (الجامد) شيوعيا اباحيا منتقضا على كل دين وعقيدة فليسترح البوليس وبعض الزملاء

**

بقية رهيني الاعتقال

الحق ان دائرة الشرطة في يافا لم تسلك سبيلا عدلا سديدا في امر هؤلاء الذين اعتقلتهم وتركتهم في السجن مدة طويلة ولا يزال بعضهم الى الان من غير ان يقنع الناس بان عليهم جرما يقتضي هذا العقاب الشديد

نحن لا نقول بان من بقي بريء او مذنب بل ندع ذلك للمحكمة ولكن ننكر على دائرة الشرطة ان تتركهم في اعماق السجون قبل ان يثبت عليهم جرم يقتضي ذلك وان تؤخرهم مددا طويلة بقصد تعذيبهم وارهاقهم

فعلى دائرة الشرطة ان تعجل بسوق من بقي منهم رهين السجن الى المحاكمة فاما ان يدانوا واما ان يبرأوا فيطلق سراحهم ويكون كافيا سجنهم تلك المدة بغير حق

**

رجال المقاطعة

تقول (البالستين بولتين) ان رجال المقاطعة في القدس يأخذون (بخشيشاً) في نظير سماحهم للعرب بدخول الحانات اليهودية لان (المفتي) ليس عنده عرق ؟!!

وتقول ان البوليس البريطاني في يافا قبض على سبعة من رجال المقاطعة ؟!

**

ارضنا !

هذا عنوان (فلم) جديد صنعه اليهود واصدروه للخارج وهو يشمل الصور الزاهية لايام الاعياد والمصانع والحقول اليهودية في فلسطين وينتظر ان يكثر « الجع واللم » بسببه من يهود المانيا ..

وفاة سيدة عظيمة

توفيت الى رحمة الله صباح اليوم السيدة الوطنية العظيمة عقيلة الوجيه الفاضل السيد ديمتري تادرس ، واخلاصها وخدماتها الكبيرة معروفة فنعزي قرينها وانجالها وجميع افراد عائلة تادرس الكريمة ونسأل الله لها الرحمة والرضوان

قتيل عربى

وجدت يوم الجمعة الماضي جثة رجل عربي مطروح بجوار مستعمرة (مزارع) اليهودية وقد بين الكشف الطبى ان الرجل مقتول منذ اسبوع

وتقول جريدة «الكونترس» أن القتيل ربما كان بين الجماعة الذين هاجموا المستعمرة فقتل من جراء ذلك …

٤٢ سجينا

وصل يوم السبت الماضى الي سجن القدس المركزي ٤٢ سجينا احضروا من سجن عكا لقرب النظر في قضاياهم امام محكمة الاستئناف وبينهم ٢٧ سجيناً من الطيره .

تفتيش

تحرت دائرة الشرطة بعض البيوت فى قرية الذنب العربية وتقول صحف اليهود انها وجدت هنالك كمية من البنادق (والمسدسات) وقد القي القبض على رجل واحد . .

ريــاء

قابل وفد من اطباء اليهود فخامة السر تشانسلور مظهرين استياءهم من الاعتداء على الدكتور طيخو وقد اخبرهم فخامته ان وفداً عربياً فعل مثل ذلك ، وان الحكومة تجد فى اثر المجرمين .

***

اين تباع الصراط

يافا — محل الحاج عبد الحميد الافغانى
القدس — السيد محمد قطرية الكتبي
حيفا — السيد توفيق الزعبلاوى
نابلس — السيد راغب شاهين
غزة — السيد حلمي ابو شعبان
الرملة — السيدين فخري وانطون الحلبي

***

مكتب الترجمة

في جريدة الصراط

مكتب الترجمة في ادارة هذه الجريدة مستعد لترجمة الكتب والعرائض واللوائح والعقود وغيرها من والي اللغات العربية والعبرية والانكليزية والافرنسية ويقوم بهذه الترجمة ادباء اخصائيون

***

من ادارة الجريدة

الجريدة في حاجه الي متعهدين لبيعها فى الجهات بشروط حسنه فمن يرغب في ذلك عليه مخابرتنا

مطبعة الصراط المستقيم